أَي : عَثراتِها وزَلاّتِها . والعَذاري : جمع عَذْراء . وَقَدْ تَقَدّم ذِكرُ لبَقيّة هذه الأبْيات . وساقَطَ الرّجُلُ سِقاطاً إِذا لم يَلْحَقْ مَلْحَقَ الكِرام وهو مَجازٌ . وسَقَطَ في يَدِه مَبْنِيّاً للفاعلِ مِثْلُ سُقِطَ بالضّمّ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ عن الأخفش قالَ : وبه قَرَأَ بعضَهَم " ولَمّا سَقَطَ في أَيْديهم " كما تقول لمَنْ يَحْصُلُ عَلَى شيءٍ وإن كانَ ممّا لا يَكُونُ في اليَدِ : قَدْ حَصَلَ في يَدِه من هذا مَكْروهٌ فشُبّهِ مَا يَحْصُلُ في اليَدِ ويُرى في العَيْن وهو مجازٌ أَيْضاً . وقول الشّاعر أنشَدَه ابن الأَعْرَابِيّ : .

ويَوْمٌ تَساقَطُ لَذّاتُه ... كنَجْمِ الثُرَيّا وأَمْطارِها أَي تأتي لَذّاتُه شَيْئاً بعدَ شَيءٍ أَرادَ أَنّهُ كَثيرُ اللّذاتِ . والسّاقِطَةُ : اللّئيمُ في حَسَبِه ونَفْسِه وقَوْمٌ سَقْطَى بالفَتْحِ وسُقّاطٌ كرُمّانٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ . ومِنْهُ قَوْلُ صَريعِ الدّلاءِ : .

قَدْ دُفِعْنا إِلَى زَمانٍ خَسيسٍ ... بَيْنَ قَوْمٍ أَراذِلٍ سُقّاطِ وفي التّهْذيب : وجمعُه السّواقِطُ وأَنْشَدَ : .

" نَحْنُ الصّميمُ وهُمُ السّواقِطُ ويُقَالُ : للمَرْأَة الدّنِيّةِ الحَمْقَى : سَقيطَةٌ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ . وسَقَطُ النّاسِ : أَراذِلُهُم وأَدْوانُهم ومِنْهُ حَديثُ النّارِ : " مالي لا يَدْخُلُني إلاّ ضُعَفاءُ النّاسِ وسَقَطُهم " . ويُقَال للفَرس إِذا سابَقَ الخَيْلَ : قَدْ ساقَطَها . وهو مَجازٌ ومِنْهُ قَوْلُ الرّاجِزِ : .

" ساقَطَها بنَفَسٍ مُريحِ .

" عَطْفَ المُعَلّى صُكّ بالمَنيحِ .

" وهَذّ تَقْريباً مَعَ التّجْليحِ وقالَ العَجّاجُ يَصِفُ الثّوْرَ : .

" كَأَنّهُ سِبْطٌ من الأسْباطِ .

" بَيْنَ حَوامي هَيْدَبٍ سُقّاطِ أَي نَواحي شَجَرٍ مُلْتَفّ الهَدَبِ والسّقّاطُ : جمع السّاقِطِ وهو المُتَدَلّي . وسِقاطا اللّيْلِ بالكَسْرِ : ناحِيَتا ظَلامِه وهو مَجازٌ . وكَذلِكَ سِقْطاه وبه فُسّرَ قَوْلُ الرّاعي أنْشَدَه الجَوْهَرِيّ : .

حتّى إِذا مَا أَضاءَ الصّبْحُ وانْبَعَثَتْ ... عَنْهُ نَعامَةُ ذي سِقْطَيْنِ مُعْتَكِرِ قالَ : فإِنّه عَنى بالنّعامَةِ سَوادَ اللّيْل وسِقْطاه : أَوّلُه

وآخِرُه وهو عَلَى الاسْتِعارَةِ يَقُولُ : إنَّ اللَّيْلَ ذا السِّقْطَيْن مَضَى وصَدَقَ نَعامَة لَيْلٍ ذي سِقْطَيْنِ . وفَرَسٌ رَيِّثُ السِّقاطِ إِذا كانَ بَطيءَ العَدْوِ قالَ العَجّاجُ يَصِفُ فرساً : .

" جافي الأياديمِ بلا اخْتِلاطِ .

" وبالدِّهاسِ رَيِّث السِّقاطِ والسَّواقِط : صِغارُ الجِبال المُنْخَفِضَةِ اللّاطِئَةِ بالأرْضِ . وفي حديث : " كانَ يُساقِطُ في ذلِكَ عن رَسُولُ ا صَلّى اُ عليه وسَلّم " أَي يَرْويه عنه في خِلالِ كَلامِه كَأَنَّهُ يَمْزُجُ حَديثَه بالحَديث عن رَسُولُ ا صَلّى اُ عليه وسَلّم . والسَّقيطُ : الفَخّارُ كذا ذَكَرَه بعضُهم أو الصَّوابُ بالشِّين المُعْجَمَة كما سَيَأْتِي . ويُقَالُ : رَدَّ الخَيّاطُ السُّقاطاتِ . وفي المثل : " لكُلِّ ساقِطَةٍ لاقِطَةٍ " أَي لكُلِّ كَلِمةٍ سَقَطَت من فَمِ النّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُها فتَلْقُطُها فتُذيعُها يُضْرَب في حِفْظِ اللّسَان . ويُقَالُ : سَقَطَ فلانٌ من مَنْزِلَتِه وأَسْقَطَه السُلْطانُ . وهو مَسْقوطٌ في يَدِه وساقِطٌ في يَدِه : نادِمٌ ذَليل . وسَقَط النَّجْمُ والقَمَرُ : غابا . والسَّواقِطُ والسُّقّاطُ : اللُّؤَماءُ . وسَقَط فلانٌ من عَيْني . وأتى وهو من سُقّاط الجُنْدِ : مِمّن لا يُعْتَدّ به . وتَسَقَطَ إليَّ خَبَرُ فلانٍ وكُلّ ذلِكَ مَجازٌ . وقَوْمٌ سِقاطٌ بالكَسْرِ : جَمْعُ ساقِطٍ كنائمٍ ونِيامٍ وسَقيط وسِقاط كطَويلٍ وطِوالٍ وبه يُرْوى قَوْلُ المتنخّل : .

إِذا مَا الحَرْجَفُ النَّكْباءُ تَرْمي ... بُيوتَ الحَيِّ بالوَرَقِ السِّقاطِ